

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

تعليم اللغة العربية هو عملية توصيل المعرفة من قبل مدرّسي اللغة العربية للتلاميذ هدفاً لفهم اللغة العربية وجعلهم يتقنونها. تعليم اللغة العربية له أربع مهارات هي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. هنالك ثلاثة عناصر لغوية في اللغة العربية هي الأصوات والمفردات والتراكيب/القواعد. (مصطفى , ٢٠١١)

يهدف تعليم اللغة العربية في المدرسة إلى تعليم القدرة على التواصل باللغة العربية وهذا يتضمن تطوير المهارات الأربعة السابقة ، وأيضاً يهدف إلى رفع الوعي حول أهمية اللغة العربية كوسيلة أساسية لدراسة المصادر الإسلامية وتطوير الفهم حول العلاقة بين الثقافة واللغة. (مورادي، ٢٠١٣)

لتنمية تلك المهارات الأربعة، يعتمد التلاميذ على امتلاك المفردات وإتقانها. إن إتقان المفردات شرط مهم لامتلاك مهارات اللغة . المفردات للتلاميذ كالوقود للسيارة. إذا كانت المفردات التي يمتلكها التلاميذ قليلة، ففهمه للنص أو الجملة العربية سيكون قليلاً، والعكس صحيح، فكلما امتلك التلاميذ مزيداً من المفردات، زادت إمكانية فهمه للجملة أو النصوص العربية.

إنّ عملية حفظ المفردات ضرورية لإتقانها، إهمال الحفظ عند بعض التلاميذ يجعل إتقانهم للمفردات ضعيفاً. إتقان المفردات هو قدرة المرء على استخدام الكلمات التي لديه في تنمية مهارات اللغة الأساسية. إذا كان الشخص قادراً على فهم ترجمة المفردات أو حفظها ولا يجب أن يقدر استخدامها في التواصل يسمى إتقان المفردات غير فعال استقبالياً. أما إذا كان الشخص يقدر على استخدام المفردات من أجل التواصل مع الآخرين شفهيًا أو كتابيًا يسمى إتقان المفردات فعالاً منتجة

بناءً على مقابلة مع مدرسة اللغة العربية قامت بها الباحثة في مدرسة مفتاح الفلاح الثانوية غيديباغي باندونج تُوجد مشكلة تتعلق بعملية تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ هي ضعف قدرتهم على إتقان المفردات. بسبب استخدام وسيلة تعليمية رتيبة ومملة وقلة تنوع استخدام الوسائل. ويغلب على الظن أن هذه المشكلة مما يسبب ضعف قدرتهم على إتقان المفردات بالدليل فعندما سُئل التلاميذ عن معاني بعض المفردات لم يستطيعوا الإجابة عنها وقالت المعلمة أنهم يحتاجون إلى الترجمة للغة الاندونيسية للإجابة عن الأسئلة .

للمعلم دور أساسي في عملية التعليم وهو مطالب بالتفكير بطريقة إبداعية ليكون قادراً على استخدام الطرق والوسائل المتنوعة المناسبة لمساعدة التلاميذ وتسهيلهم على تعلم اللغة العربية، وتمكينهم من إتقان المفردات لذلك فهم بحاجة إلى استعمال الوسائل التعليمية التي تجعل التلاميذ مهتمين و مستمتعين أثناء عملية التعلم.

يعتبر استعمال الوسيلة التعليمية أداة مؤثرة في عملية التعليم حقيقة لا يمكن انكارها. الوسيلة لها دور مهم في إنتاج النجاح في عملية التعليم والتعلم. تجعل وسائل التعليم التلاميذ أكثر اهتماماً بالتعلم وأكثر تشوقاً وأكثر قدرة على إظهار إبداعاتهم (شواهين، ٢٠٠٨). يمكن الألغاز اللغوية (TTS) أن تكون وسيلة مناسبة للتعرف على المفردات الجديدة (محمودة وراشدي، ٢٠٠٨) وتذكرها لأن فيها يقوم التلاميذ بملئ المربعات الفارغة بأحرف حتى تشكل كلمة بناء على التعليمات او الأسئلة المعطاة. تدفع الألغاز اللغوية (TTS) الشخص للتفكير ليجد الإجابات، وإذا لم يجد الإجابة الصحيحة فسيشعر بالفضول ويحتول أن يبحث عن طرق لحلها حتى يقوز (خليل الله، ٢٠١٢)

بناءً على خلفية البحث السابقة قصدت الباحثة إجراء البحث عن الموضوع "استخدام وسيلة الألغاز اللغوية (TTS) لترقية قدرة التلاميذ على

إتقان المفردات في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن الباء بمدرسة مفتاح الفلاح الثانوية غيديباغي باندونج

الفصل الثاني : تحقيق البحث

ومن خلفية البحث السابقة فتحقيق البحث كما يلي :

١. كيف قدرة التلاميذ على إتقان المفردات في تعلم اللغة العربية قبل استخدام وسيلة الألغاز اللغوية (TTS) في الصف الثامن (ب) بمدرسة مفتاح الفلاح الثانوية غيديباغي باندونج؟
٢. كيف قدرة التلاميذ على إتقان المفردات في تعلم اللغة العربية بعد استخدام وسيلة الألغاز اللغوية (TTS) في الصف الثامن (ب) بمدرسة مفتاح الفلاح الثانوية غيديباغي باندونج؟
٣. كيف إرتقاء قدرة التلاميذ على إتقان المفردات في تعلم اللغة العربية بعد استخدام وسيلة الألغاز اللغوية (TTS) في الصف الثامن (ب) بمدرسة مفتاح الفلاح الثانوية غيديباغي باندونج؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

أما الأغراض من هذا البحث فهي كما يلي :

١. معرفة قدرة التلاميذ على إتقان المفردات في تعلم اللغة العربية قبل استخدام وسيلة الألغاز اللغوية (TTS) في الصف الثامن (ب) بمدرسة مفتاح الفلاح الثانوية غيديباغي باندونج.
٢. معرفة قدرة التلاميذ على إتقان المفردات في تعلم اللغة العربية بعد استخدام وسيلة الألغاز اللغوية (TTS) في الصف الثامن (ب) بمدرسة مفتاح الفلاح الثانوية غيديباغي باندونج.

٣. معرفة ارتقاء قدرة التلاميذ على إتقان المفردات في تعلم اللغة العربية بعد استخدام وسيلة الألغاز اللغوية (TTS) في الصف الثامن (ب) بمدرسة مفتاح الفلاح الثانوية غيديباغي باندونج.

الفصل الرابع : فائدة البحث

١. الفائدة النظرية

يرجى هذا البحث لمعرفة تأثير استخدام الألغاز اللغوية (TTS) على تعليم اللغة العربية ولمرجع البحث المناسب القادم.

٢. الفائدة التطبيقية

للمدرس : لإفادة معرفة عن وسيلة التعليم باستخدام أداة لعبة سهلة وممتعة وتجديد كيفية تعلم اللغة العربية به.
للتلاميذ : تكون مساعدة لترقية قدرة التلاميذ على إتقان المفردات أثناء تعلم اللغة العربية

الفصل الخامس : أساس التفكير

رأى أحمد جنان عسيف الدين أن تعليم المفردات هو عملية توصيل المادة الدراسية من كلمة او مفردات اللغة كعنصر في تعليم اللغة العربية (هجرية، ٢٠١٨). وتعلم المفردات هو مرحلة أولية وأساسية للتلاميذ لأنهم يدرسون الكلمة المفردة فحسب ثم تزداد معرفتهم بمفردات اللغة. ثم يجمعون ما تعلموه لتكوين جملة مفيدة. أما طريقة تحصيل المفردات يمكن أن يحصل من خلال الإستماع او القراءة. (العارفين، ٢٠١٧)

لابد لتعليم المفردات توجيهه الى استعمال اللغة العربية بنفسه كوسيلة لفهم الأشياء والإتصال مع الآخرين في سياق المهارة غير فعال من خلال الاستماع والقراءة أو المهارة الفعلية من خلال الكلام والكتابة. المفردات المدروسة ليست

لتحفيظ بالفعل فقط بل لابد للتلاميذ يستعملونها لفهم نصوص عربية والتحدث أو تعبير آراء كتابية.

على أساس كذا فالأهداف في تعليم المفردات عامة كما يلي :

١. التعرف بمفردات جديدة إلى تلاميذ أما من القراءة أو فهم المسموع
 ٢. تدريب للتلاميذ قادرين على تلفظ المفردات الجديدة جيدا لأن يرشد التلفظ الجيدة إلى مهارة الكلام والقراءة جيدة
 ٣. فهم معاني المفردات من المعنى الدلي والمعنى المعجمي او عندما تقع في سياق الجملة المعين
 ٤. قدر على استخدام المفردات شفويا او كتابيا وفقا للسياق الصحيح
- قال بعض الخبراء أن التلميذ المبتدئ في مرحلة الأولى يكفي له إتقان ٧٥٠ - ١٠٠٠ مفردات وفي المستوى المتوسط ١٠٠٠ - ١٥٠٠ مفردات وفي المستوى المتقدم ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ مفردات. قال خبراء آخرون أن تعليم الطفل ٢٠٠ - ٢٥٠٠ مفردات في المستوى المبتدئ يكفي لجعله قادرا على التواصل والتفاهم في حياته. وأيضا قيل أن إتقان ٣٠٠٠ - ٥٠٠٠ مفردات يستطيع ضمن الشخص في قراءة عديد أعمال كتابية في المجالات المختلفة (قاسم، ٢٠١٦)
- في تعليم المفردات ، لا يقتصر التدريس على تعليم المفردات وحدها ثم الأمر التلاميذ للحفاظ. ومع ذلك ، يعتبر التلاميذ قادرين على إتقان المفردات إذا وصلوا مؤشراتته كما يلي :

١. قدرة التلاميذ على إعادة في النطق والكتابية بجيدة وصحيحة
٢. قدرة التلاميذ على ترجمة أشكال المفردات صحيحة
٣. قدرة التلاميذ على استخدام المفردات في الجملة بجيدة وصحيحة في الكلام والكتابة (مصطفى بيسري . ٢٠١٢)

قال تريغان (٢٠١١) أن جودة مهارات الشخص اللغوية تعتمد على جودة مفرداتها. ومن مؤشرات استيعاب المفردات هي :

١. ذكر الكلمة

٢. نطق المفردات

٣. تمييز الأسماء على وظيفتها

وقد تكون الطريقة التالية مناسبة وصالحة لتعليم المفردات، وهي:

١. أن ينطق المعلم الكلمة و يستمع الطلاب لذلك ومن الأفضل أن يكررها مرتين أو ثلاثاً.
٢. يكتب المعلم الكلمة على اللوح مشكولةً شكلاً كاملاً.
٣. يعرض المعلم معنى الكلمة بالطريقة التي يراها مناسبة.
٤. يستخدم المعلم الكلمة في جملة واحدة أو أكثر لتتضح وظيفة الكلمة نحويًا.
٥. يكرر الطلاب إحدى هذه الجمل المحتوية على الكلمة تكراراً جماعياً ثم فردياً.
٦. يلفت المعلم نظر طلابه إلى طريقة كتابة الكلمة إذا كانت تنطوي على صعوبات إملائية.
٧. يكتب المعلم على اللوح معنى الكلمة، كما يكتب جملة لبيان كيفية استخدام الكلمة.
٨. يقرأ الطلاب قائمة المفردات الجديدة المكتوبة على اللوح أمامهم.
٩. يكتب الطلاب الكلمات ومعانيها والجمل التوضيحية في دفاترهم". (علي الخلي، ٢٠٠٠)
١. ينطق المعلم نفس الكلمة والتلاميذ يكررون. (أسراري، ١٩٩٩)

في تعليم المفردات طريقتان خاصة لإيضاح المفردات هي الطريقة السياقية والطريقة غير السياقية. تهدف الطريقة الأولى إلى كيفية المعاني المفردات من خلال سياق الكلمة في تركيب الجملة مفيدة. واقتراضها أن كلمة واحدة في اللغة

العربية لها أكثر من المعنى فيجب على تلك الكلمة واقعة بين الكلمات الأخرى او في تركيب الجملة لكي تفهم المعنى (قاسم، ٢٠١٦)

وسائل التعليم، هي كل ما يستخدم المعلم في عملية التعليم ليكون التعليم سهلاً ويزيد الدرس وضوحاً فمن الوسائل في تعليم المفردات للناطقين بغير العربية يمكن استخدام ما يلي:

(١) النماذج، هو عبارة عن شكل مصغر للأشياء مثل: دمىة، وألعاب الأطفال الخ... تعد النماذج خير وسيلة لتوضيح معاني كلمات محسوسة لا توجد داخل الصف مدلولاتها ولا يمكن إحضارها.

(٢) الصور والرسوم، الصور يمكن استخدامها لتقديم معاني الأفعال قد تكون الصورة رسماً تقريبا (Stich Figure) أو ملصقة أو بطاقة ومضوية. (أسراري، ١٩٩٩)

(٣) السبورة أو اللوحة، هي وسيلة بصرية تستخدم لكتابة أو لعرض المادة التعليمية

(٤) الشريط المسجل، هي وسيلة سمعية تخدم عدة أهداف". (علي الخلي، ٢٠٠٠)

(٥) الأقراص الإلكترونية، في الحاضر لقد تطورت التكنولوجيا الإعلامية والاتصالية في كل مجال وتطورت هذه العلوم في المجالات التربوية، ومن نتاجاتها الهامة في تعليم المفردات هو القرص الإلكترونية". (ايفيندي، ٢٠٠٨)

يقدر مدرس على استخدام الأساليب المتعددة ليشرح التلاميذ معنى الكلمة وأيضاً تجعلها مقياساً لمعرفة قدرة التلاميذ على إتقان معنى المفردات أساليب توضيح معنى المفردات لقد ذكرها الكاتب أحمد طعيمة بالترتيب وهي:

(١) إبراز ما تدل عليه الكلمة من أشياء (النماذج)، كأن يعرض قلماً أو كتاباً عندما ترد كلمة «قلم» أو «كتاب».

- (٢) تمثيل المعنى، كأن يقوم المعلم بفتح الباب عندما ترد جملة «فتح الباب.»
- (٣) لعب الدور، كأن يلعب المعلم دور مريض يحس بألم في بطنه ويفحصه طبيب .
- (٤) ذكر المتضادات، كأن يذكر لهم كلمة «بارد» في مقابل كلمة «ساخن» إن كانوا قد تعلموها سابقاً.
- (٥) ذكر المترادفات، كأن يذكر لهم كلمة «السيف» لتوضيح معنى كلمة «حسام» إن كان لهم سابق عهد بكلمة «سيف.»
- (٦) تداعي المعاني، وذلك بذكر الكلمات التي تثيرها في الذهن الكلمة الجديدة كأن يذكر عند ورود كلمة «عائلة» الكلمات الآتية: زوج، زوجة، أسرة أولاد... الخ.
- (٧) ذكر أصل الكلمة ومشتقا. وهذا أيضا من أساليب توضيح المعنى. فعند ورود كلمة «مُكَاتِبَةٌ» مثلاً يستطيع المعلم بيان أصلها «كَتَبَ». وما يشتق من هذا الأصل من كلمات ذات صلة بالكلمة الجديدة «كاتب، مكتوب، كتاب.»
- (٨) شرح معنى الكلمة العربية وذلك بشرح المقصود من الكلمة.
- (٩) تعدد القراءة، في حالة ورود كلمة جديدة في نص يقرؤه الطلاب يمكن تكليفهم بقراءة صامته عدة مرات حتى يستكشف أحدهم معناها.
- (١٠) البحث في القاموس، يمكن تكليف الطلاب في المستويات المتوسطة والمتقدمة بالبحث في القواميس العربية لتوضيح معنى الكلمة الجديدة. وعلى المعلم ألا يتعجل في هذا الأمر
- (١١) الترجمة إلى لغة وسيطة، وهذا آخر أسلوب يمكن أن يلجأ إليه المعلم للتوضيح (طعيمة ، ١٩٨٩)

تعليم اللغة العربية لمادة المفردات



خطوات التعليم باستخدام وسيلة الألغاز اللغوية

١. يقسم المدرس التلاميذ إلى فرق، ويعطي لكلهم الألغاز اللغوية
٢. يشرح المدرس كيفية تعليم بوسيلة الألغاز اللغوية
٣. يشرح المدرس المفردات الجديدة
٤. يكرر التلاميذ المفردات الجديدة
٥. يملأ التلاميذ الصندوقات بالكلمة المناسبة عمدياً وأفقياً في وقت محدد.
٦. يقرأ كل فرقة إجابته أمام الفصل
٧. يقوم المدرس بالتقويم على الإجابة التلاميذ ويعين الفرقة التي تفوز



مؤشرات إتقان المفردات

- يقدر التلاميذ على تعيين معنى المفردات
- يقدر التلاميذ على استخدام المفردات في الجملة المفيدة
- يقدر التلاميذ على ارتباط المفردات بصورة مناسبة
- يقدر التلاميذ على ذكر المرادف المفردات أو المضاد
- يقدر التلاميذ على إشارة تعريف المفردات



ترقية قدرة التلاميذ على إتقان المفردات

الإختبار البعدي

الإختبار القبلي

الفصل السادس : الفرضية البحث

الفرضية هي إجابة معقبة عن أسئلة البحث المخبرة حقيقتها من خلال إجراء البحث .(مصطفى، ٢٠١٧) أو الإجابة المؤقتة عن مشكلات المبحوثة ، وقرّر مشكلات المبحوثة في أسئلة الجملة (إبراهيم البيومي غانم

الفرضية المطلقة في هذا البحث كما يلي :

الفرضية الصفرية (H_0) : عدم إرتقاء قدرة التلاميذ على إتقان المفردات بعد استخدام وسيلة الألغاز اللغوية في تعليم اللغة العربية في الصف الثامن (أ) بمدرسة مفتاح الفلاح الثانوية غيديباغي باندونج

الفرضية المقترحة (H_1) : وجود إرتقاء قدرة التلاميذ على إتقان المفردات بعد استخدام وسيلة الألغاز اللغوية في تعليم اللغة العربية في الصف الثامن (أ) بمدرسة مفتاح الفلاح الثانوية غيديباغي باندونج

لاختبار هذه الفرضية ثم يتم إجراء اختبار الفرضية بطريقة يُقارن نتيجة اختبار "ت" الحسائية مع "ت" الجدولية بالمستوى الدلالة في ٥٪ لجزم بمقبول H_0 ام مردور. إذا كانت قيمة "ت" الحسائية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية مردودة وهذه تعني يوجد إرتقاء. أما إذا كانت قيمة "ت" الحسائية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية مقبولة وهذه تعني لا يوجد إرتقاء.

الفصل السابع : الدراسات السابقة

(١) الرسالة من وافدة نساء (٢٠٢٢) بعنوان البحث "فعالية استخدام وسيلة اللغز (*puzzle*) لترقية استيعاب المفردات في مدرسة الحكمة الإبتدائية الإسلامية جينكلونج بليتار". بناء على نتائج هذا البحث أن نتيجة "ت" الحسائية = ٩,٧ ثم قامت الباحثة بتعيين "ت" الجدولية ثم بحثت الباحثة نتيجة في القائمة الحرة (*degree of freedom*) من "ت" الجدولية فوجد أن

نتيجة = ٢,٤٣ في المستوى المعنوي ١٪ و ١,٦٧ في المستوى ٥٪. ونتيجة الحسابية أكبر من نتيجة المستوى المعنوي ذلك بمعنى أن H1 مقبولة أي استخدام وسيلة الغاز التي استخدمت الباحثة لها فعالية لترقية استيعاب المفردات. ترى الباحثة أن فرق في هذا البحث هي استخدمت وافدة نساء وسيلة اللغز (*puzzle*) واستخدمت الباحثة وسيلة الألغاز اللغوية (*TTS*) في بحثها.

(٢) الرسالة من ليليه صالحة (٢٠٢٢) بعنوان البحث "استخدام وسيلة النموذج عن الأشياء في تعليم المفردات لترقية قدرة التلاميذ على استيعابها". بناء على نتائج هذا البحث ، هناك ارتقاء تحصيل التلاميذ على استيعاب المفردات باستخدام وسيلة النموذج عن الأشياء وهو أن قيمة "ت" الحسابية (٢٠,٦٨) < "ت" الجدولية (٢,٦٠) أو قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فتدل هذه النتيجة على أن الفرضية الصفرية مردودة، هناك فرق بعيد قبل وبعد استخدام وسيلة النموذج عن الأشياء. أما اختلاف هذا البحث بالبحث السابق هو في استخدام الوسيلة. استخدمت ليليه صالحة وسيلة النماذج عن الأشياء واستخدمت الباحثة وسيلة الألغاز اللغوية (*TTS*) في بحثها.

(٣) الرسالة من فتحان نساء شهيدة (٢٠٢١) استخدام وسيلة قويزيز (*Quizizz*) في تقييم التعليم لترقية مهارات إتقان المفردات العربية. من نتائج هذا البحث أن هناك ترقية في مهارة إتقان الطلاب في مادة المفردات قبل وبعد استخدام وسيلة قويزيز (*Quizizz*) في تقييم التعليم. هذا ظهرت أن قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الدولية يعني >٨٩ و أما مستوى ترقيته ٤٣٪ وتدل هذه القيمة على درجة كافية. أما اختلاف هذا البحث بالبحث السابق هو في استخدام الوسيلة. استخدمت فتحان نساء شهيدة وسيلة قويزيز (*Quizizz*) في تقييم التعليم واستخدمت الباحثة وسيلة الألغاز اللغوية (*TTS*) في تعليم اللغة العربية في بحثها